25 مليار ريال انفاق الأسر

البيانات الرسمية تبين أن ما أنفقه اليمنيون على شراء الذهب تجاوز 25 مليار ريال منها 20 مليار ريال إنفاق الحضر و5 مليارات ريال إنفاق الريف فيما يتوقع ارتفاع الرقم بنسبة تتراوح بين 5-10% خلال العام الجاري نتيجة تراجع أسعار الذهب وإقبال المواطنين على الشراء.

خلال العام الماضي

هيئة المواصفات تعيد أكثر من 37 ألف جرام ذهب إلى بلد المنشأ

الثورة/عبدالله الخولاني

كثيرة هي طرق التحايل وعمليات الغش التي يقع ضحيتها المواطن عند شرائه للذهب فكيف والمستهلك اليمني لا تزال ثقافته الاستهلاكية للسلع والمنتجات متدنية فكيف بالذهب والمجوهرات التي تحتاج إلى خبرات ومعامل لكشف عمليات الغش والتدليس.

رئيس دائرة المصوغات والمقاييس بهيئة المواصفات عبدالرحمن عفيف الحيمي يؤكد أن المصوغات الذهبية تنقسم إلى نوعين مستورد ومصوغات منتجة محليا يتم تسجيل الورش المنتجة لها لتسهيل عملية الرقابة عليها والتأكد من عدم التلاعب بالعيارات القانونية وتبلغ 46 ورشة في أمانة العاصمة.

مشيرا إلى أنه يتم النزول الميداني بشكل دوري إلى ورش الصاغة ومحال بيع الذهب حيث تم سحب نحو 769 عينة عشوائية منها 300 عينة للورش و469 عينة من محال بيع الذهب منها 18 عينة مخالفة.

وأوضح الحيمي أن الكميات الداخلة عبر مطار صنعاء الدولي بلغت 2701 كيلو جرام تم سحب 725 عينة منها وكسر 546 جراما لمخالفتها لقانون المعايرة كما تم إعادة أكثر من 37 ألف جرام إلى بلد المنشأ فيما بلغت الكميات المصدرة نحو 546 كيلوجراما.

لافتا إلى أن عملية الفحص المتبعة من قبل هيئة المواصفات تتم وفق أحدث الأنظمة العالمية.

الـذهـب يـفـــقـد عـ

نائب رئيس جمعية الصاغة اليمنيين ماجد عبد اللّه جعوان لـ

السوق اليمنية لاتزال عشوائية وا

يشتكي الصائغون اليمنيون من عدم توافر بيئة لحماية إبداعاتهم ومركاتهم من المشغولات الذهبية والأشكال الفنية من الحلي ويقول نائب رئيس جمعية الصاغة اليمنيين ماجد عبدالله جعوان إن السوق اليمنية لاتزال هي الوحيدة حاليا في المنطقة التي لم تصلها حقوق الملكية الفكرية ولاتزال سوقا يسودها العشوائية ولم تصل بعد إلى مستوى المنافسة والإبداع المكفول كحق للمبدعين .

ويضيف في حديث لـ"الثورة الاقتصادي"رغم أن السوق اليمنية تكتظ بمشغولات في غاية الروعة والإبداع ويمكن القول أنها تنافس الأجنبية إلا أنها لا تمتلك اسما أو ماركة تسجل باسمها فكل من وجد تصميما أو شكلا لدى صاحبه أو في مجلات أو غيرها يقوم بتقليده اليوم الثاني ولا يكون للمبدع والمصمم الذي أنتجه مثقال حبة من خردل من إبداعه وتصميمه .

لقاء /أحمد الطيار

كيف تقيمون أداء سوق الذهب في الوقت الراهن في اليمن ؟

في الحقيقة إن سوق الذهب يتسم بالذبذبة حتى الآن فمنذ نهاية الربع الأول للعام 2013م وحتى الآن شهدت الأسعار تراجعا حادا ،كانت الأسعار مرتفعة عند مستوى 13 ألف ريال للجرام عيار 21 خليجي وهذا كان يسبب انخفاضا في الطلب في السوق المحلية وخلال هذه الأيام وصل لأدنى مستوى عند 8200 ريال الأمر الذي نحس أن هناك طلبا جيدا وهذا مدفوع بفعل الانخفاض الذي وصل إليه، ويمكن القول إن سوق الذهب في اليمن سوق جيدة إجمالا في عملية البيع والشراء رغم أنها ليست بالسوق الكبيرة حيث إن مستوى دخل الناس محدود ولا يشتري الذهب سوى أصحاب الدخول الكبيرة .

المؤشرات

ماهي المؤشرات التي تنبئ عن ارتفاع وانخفاض الذهب في السوق اليمنية ؟

السوق اليمنية تعتمد على الأسعار العالمية وفقا للبورصات الرسمية في هذا المجال ولذا فهي تتعامل بيعا وشراء وفقا لمؤشراتها الدولية وعموما الأسعار الدولية تحددها عوامل العرض والطلب العالمي فمثلا قد يقوم بنك عالمي ببيع يتجه للشراء من شاهدنا مقدار ال حيث تراجعت م وعموما لا يؤثر م فالمعروض المحا معه كأنه مكسر وزن وقياس وعي جديدة ونماذج م

التعامل

كيف يتعامل السوق ؟

تجار الذهب يش وهم يشترون أي المشكلة التي نوا ينعدم فيها المعر هذه الأيام حيث الأسعار في نظره للشراء ولهذا تزد من هذا المعدن .

التوقعات

ما توقعاتكم لأس نتيجة للانخفاض من التجار استـ فأتوقع شخصيا أن الأسعار في الأ لنا فيها كما أن ا

المدينـون.. المستفـيد الأول

استطلاع/ حسن شرف الدين

التراجع الذي شهده الذهب خلال العام الماضي شكل عند كثير من رجال الأعمال والمواطنين المتحملين ديون ذهب نافذة أمل لسداد بعض ما عندهم من الذهب جراء هذا التراجع..إلا أن السوق اليمنية لها معادلة اقتصادية أخرى حيث يعمل أصحاب محلات الذهب على شراء الذهب وعدم بيعه إلا في حدوده الدنيا فهم يعتبرون هذا التراجع فرصة لجني الأرباح مستقبلا من خلال تجميعها وتكديسها على أمل ارتفاعها خلال الأشهر القادمة .

محمد علي محسن - صاحب محل ذهب في صنعاء القديمة - يقول إن استمرار تراجع سعر الذهب منذ العام الماضي حتى الوقت الراهن شكل لي خسارة كبيرة كون رأس مال المحل بالذهب.. مما جعلني أتراجع في نسبة البيع وأركز على الشراء وأبيع فقط في حالة الشراء للحفاظ على رأس مال المحل.. من جهة أخرى كان لتراجع سعر الذهب ميزة وهي قيام بعض التجار الذين عليهم ديون للمحل من الذهب بإرجاع ما عندهم من الذهب مستغلين هذا التراجع فبالنسبة لهم فائدة كبيرة فهم اليوم يشترون الجرام الواحد بسبعة آلاف تقريبا وأنا أقرضتهم الذهب بسعر تسعة آلاف ريال للجرام الواحد..بفارق في السعر يصل إلى أكثر من ألفي ريال في الجرام.

وأضاف صاحب محل الذهب أن تراجع سعر الذهب بالنسبة للمواطنين الذين عليهم ديون من الذهب فرصة لسداد ديونهم..فكثير من زبائن المحل يشترون الذهب بهدف تسديد ديون مترتبة عليهم سابقا.

الحاج عبدالله حبيب العديني صاحب محل تجاري في صنعاء يقول أنه ذهب إلى أداء فريضة الحج قبل خمس سنوات وعليه لأحد أصدقائه خمس حبات ذهب أخذها سلفة منه..لم يستطع إرجاعها بسبب ارتفاع الذهب في تلك الفترة حتى العام الماضي اشترى الذهب بسعر 62 ألف ريال للحبة الواحد..وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى أن يسر لي سداد هذا الدين الذين كنت أعتبره حملا كبيرا على كاهلي.

فرصة

أما الأخ إبراهيم إسماعيل أحد موظفي الإعلام فيقول أنه اقترض ذهبا من أحد أعمامه لشراء حديد لبيته قبل

حوالي ثلاثة أعوام. الذهب الذي عليه و وأضاف إبراهيم: ال فرصة لأصحاب الد وسداد ما عليهم ق مستقر فقد يصل إ

مالكو الذهب

وكما شكل انخفا الناس.. فقد شكل أ الذهب الذين أجبر يملكونه من الذهب

استثمار سيئ السمعة!!

الخسائر الأخيرة التي مُني بها الذهب, الذي يقل سعره حاليا بنسبة30 % عن المستوى المرتفع الذي سجله الأشهر الماضية عندما بلغ1920 دولارا للأوقية، تعني أن الذهب يمكن أن تهبط أسعاره كما ترتفع, وهو ما يجب أن يدركه الجميع، ونفس الشيء ينطبق على السوق اليمنية الذي تعدى فيها الجرام حاجز 12ألف ريال ليتراجع متماشيا مع السعر العالمي للذهب، وهو ما جعله يتأرجح عند حاجز 7500 - 8000 ريال 58.000 - 60000 ريال للجنيه الذهب، هذا التراجع الكبير كان صدمة مروعة للكثيرين الذين تخيلوا أنهم يشترون أكثر الأصول أمانا على الإطلاق، فهل فقد الذهب عرشه كملاذ آمن للمدخرات وللاستثمار .

تحقيق/عبدالله الخولاني

انخفاض سعر الذهب دفع الكثير من المواطنين محلياً للإقبال على شرائه، خاصة أنه يأتي بعد موجة من الارتفاعات والانخفاضات المتكررة، مستفيدين من فرصة انخفاضه حيث يؤكد تجار الذهب أن عدد زوار سوق الذهب ارتفع نتيجة تراجع الأسعار، في مقابل ارتفاع عدد المواطنين الراغبين في شراء الحلي والمجوهرات ، مستغلين بذلك فرصة انخفاض ثمنه ليحصلوا على سعر جيد.

ويقول السخيني: نحن لا نستطيع الشراء من الزبائن في كل وقت، فعندما ترتفع الأسعار ينخفض البيع وبالتالي لا نمتلك القدرة المالية على شراء الذهب من مرتادي السوق والسوق قائم على حركة البيع والشراء لتنشيط السوق.

توقعات

يعجز الخبراء عادة عن توقع التغيّرات التي ستطرأ على أسعار الذهب في المستقبل، بينما يتعامل معها التجار بحذر شديد، إذ أضحت في مهب المضاربات التي لا ترحم.

ويقول سليم الدحيدح -أحد الصائغين-في سوق الملح- انخفاض الذهب يعني فرصة جيدة للمستهلك وخاصة بعد الارتفاعات التي سجلها المعدن الأصفر خلال الأعوام الماضية، مشيرا إلى ضرورة أن يعتني المستهلك في طريقة اختياره للذهب الأصفر، الذي يعد ثروة، وتابع: الكثير من النساء تأسرهن شكل القطعة التي تحتوي على تفاصيل كثيرة وأحجار كريمة والماس، دون الالتفات إلى وزن الذهب فيها, وهذا خطأ يقع فيه البعض عن جهل أو دون قصد.

حيث تعتبر القطع الذهبية الخام من أفضل الأنواع التي يجب الإقبال عليها ,فعندما يرغب المرء ببيعها في المستقبل يمكنه أن يربح من ورائها مبالغ مالية معقولة.

تحفيز

انخفاض أسعار الذهب خلال الفترة الحالية شجعت الكثير من المواطنين في مختلف محافظات الجمهورية على الإقبال على شراء الذهب وبأعداد متزايدة حسب الصائغ الحاشدي ,وقال منذ الإعلان عن انخفاض الذهب وتراجع سعره شهدنا زيادة في طلب المواطنين على الشراء"، مبيناً أن بعض الأفراد لم تعد تخاف من شراء الذهب في ظل هذه الأسعار لأنها أصبحت تثق بدورة الارتفاع والانخفاض في أسعاره.

تحليل

ويرى الخبير الاقتصادي الدكتور طه الفسيل أن أسعار الذهب لم تنخفض بل تصححت أوضاعها، قائلاً: " يتحكم في أسعار الذهب عدة عوامل منها السياسية والاقتصادية، ولذا فقد زادت أسعار الذهب خلال الفترة الأخيرة إلى هذه الدرجة نظراً للأزمة المالية العالمية، حيث كان الإقبال على شرائه كبيراً لأن هذه الرغبة في الشراء تزيد في أوقات الحروب والأزمات، حيث يكون من الأمان الاستثمار في تجارة الذهب، فأدى ذلك إلى انخفاض الكمية المعروضة من الذهب نظراً للإقبال عليه فارتفع سعره ولكن عندما تعافى الاقتصاد بدأت عجلة الاستثمار تتجه لأنشطة أخرى غير الذهب فزادت الكمية المعروضة بالسوق وانخفض سعره، وهكذا ما بين صعود وهبوط، ولفت الى أن أسعار الذهب كانت مرتفعة جدًا العام الماضي ترتب على ذلك توقف الناس عن الشراء حيث كان للضرورة فقط كأن يكون للعرس.

تفسير آخر

ووصف الفترة الحالية بأنها الهدوء الذي يسبق العاصفة، متوقعًا أن يرتفع سعر الذهب مرة أخرى خلال الأيام القليلة القادمة ,ويوضح أن سبب هذا الانخفاض له علاقة بأمور استثمارية حيث انخفضت أسعار الذهب هذه الفترة لأن هذا هو وقت بداية جني أرباح البنوك العالمية والمصارف، وغالبًا ما يحدث هذا الانخفاض كل عام في مثل هذا الوقت، فالبنوك تبيع مخزونها من الذهب حتى تعطى للمستثمرين أرباحهم فتضخ كمية كبيرة من الذهب في السوق فيهبط سعره لزيادة المعروض منه، غير أنه عندما يستلم المستثمرون أرباحهم يستثمرونها ثانية مع البنوك والذين بدورهم يشترون الذهب مرة أخرى فيقل المعروض بالسوق ويرتفع سعره ثانية.

مستدلا على صحة كلامة بقيام اليونان بضخ كمية كبيرة من الذهب بالسوق لاحتياجها إلى الأموال النقدية ما أدى إلى انخفاض سعره خلال الفترة الأخيرة، وهذا ما تفعله الدول عند حاجتها للمال، مشيرًا إلى أن السوق العالمي لا يوجد عليه ضابط فمن يريد البيع يخرج ما لديه والمستثمرون موجودن يشترون سريعًا في كل الأحوال.

تحايل

ولكن في السوق المحلية يوجد نوع من التحايل على المستهلك من خلال الأسلوب الذي يتبعه تجار الذهب في حالة الشراء لان المواطن الذي يوزن الذهب يأخذ مثلا فاتورة بـ100ألف ريال وعندما ينوي بيعه اليوم الثاني يشتريه نفس التاجر بمبلغ 80ألف ريال متحججا بأنه مستعمل وهذا الكلام غير صحيح لأن الذهب قيمته موجودة فيه لأنه ككتلة يباع ويشترى بالوزن حسب السعر السائد في السوق.

استثمار سيئ

وهكذا تحول المعدن النفيس إلى استثمار سيئ السمعة, وبعد موجة صعود على مدى ثلاثة أعوام متتالية سجل خسائر قياسية ويخشى المستثمرون مزيدا من الهبوط رغم تعافيه1% بداية العام الجاري وسط إقبال على شراء السبائك والعملات المعدنية والخام للاستفادة من انخفاض الأسعار وفي حين يقول محللون إن سعر الذهب سيواصل الانخفاض حتى يصل إلى 1000 دولار للأوقية، يرى آخرون في الأسعار الحالية فرصة للشراء لا يجب التفريط فيها لأن الأسعار ستعاود الصعود مجددا.